

## 52- شرح تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة | باب اللفظ الواحد

### للمعاني المختلفة ٦ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا العلم والهدى يا رب العالمين - [00:00:01](#)

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للحادي والعشرين ربيع الاخر من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين - [00:00:14](#)

الذي بين ايدينا هو تأويل مشكل القرآن الامام ابن قتيبة رحمه الله تعالى لا زلنا في الكلمات التي تحتها معاني ونقرأ فيها ونواصل الحديث عنها عندك الاي كلمة تفضل اخفى - [00:00:30](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول قال المؤلف قوله فاني نسيت الحوت والنسيان اثر لقوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي اي ترك قوله بما نسيتم لقاء يومكم هذا - [00:00:56](#)

ما تركتم الايمان بالقاء هذا اليوم انا نسيناكم اي ولا تنسوا الفضل بينكم اي لا تتركوا ذلك بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله هذه الكلمة التي اوردها المؤلف في الكلمات - [00:01:26](#)

التي تحتها معاني كلمة النسيان النسيان هو قال ضد الحفظ والترك يعني معنيان واصل النسيان هو الدهون النسيان ذهلت عن الشيء وغفلت عنه الغفلة الغفلة والدهون لما تغفل عن الشيء - [00:01:44](#)

وتذهل عنه تقول نسيت هذا الشيء نسيت نسيت هذا الموعد اي غفلت عنه ودهيت عنه وهو يعود الى معنى الحفظ. الحفظ. اني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان الشيطان تسبب في النسيان - [00:02:09](#)

وهو الذي نسي مباشرة لا تؤاخذني بما نسيت يعني غفلت عنه ولم احفظه ولم ادركه يأتي ايضا بمعنى الترك ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي يعني الله اعلم ان الاية - [00:02:27](#)

يكون اقرب لي المعنى الاول ادم عهد الله اليه الا يأكل من الشجرة لا تأكل من هذه الشجرة قلها من حيث شئتم ولا تقربا هذه الشجرة يعني ذهب غفل عنها - [00:02:47](#)

ترك هذا الامر نسيانا تعود الى المعنى الاول يقول قوله تعالى فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا يعني هذا قريب للترك نذوق بما نسيتم تركتم العمل هذا لقاءكم نسيتم بما تركتم الاعمال - [00:03:06](#)

ونسيتم لقاء ربكم اي نسيتم الموعد يوم القيامة اي نعم انا نسيناكم النسيان من الله ترك نسوا الله هذا معناه الترك لان الله لا يجوز ان يوصف الدهون والغفلة يقال ان الله - [00:03:29](#)

غفل عنه وما ربك بغافل ما يكون الله ما يغفر الله سبحانه النسيان والغفلة والدهون هذه صفة نقص. لا يوصف بها الله سبحانه وتعالى لذلك نقول الترك نسوا الله انا نسيناكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا - [00:03:51](#)

هذا معناه يعني الترك قال تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم يعني الترك اقرب ايضا انها النسيان التذكر اي نعم تذكر الشيء نسيت عن شي تتذكره وتذكري قابل النسيان تذكر او تنسى - [00:04:13](#)

اقول نذكر هذا الشيء او نسيناه طيب عموما هي لها معاني ولها ايات كثيرة في القرآن ذكر المؤلف بعض هذه الايات ليس حصرا لها

وانما ذكر بعضا منها ولا في غيرها ايات غير هذه الاية - [00:04:34](#)

نعم في حق الله اي نعم هي لا لا يقال بها مجرد هكذا. اي نعم انما تكون في المقابل الاستهزاء الله يستهزئ بهم المكر يمكرون ويمكر الله مثل الكيد - [00:04:51](#)

واكيد في المقابل ما تكون مجردة ما تقول الله يوصف بالكيت او بالنسيان هذا ليست ليست مدح طيب عندنا ماذا؟ الهدى الهدى اصل هذا قوله عز وجل عسى سواء السبيل - [00:05:17](#)

قوله واهدنا الى سواء الصراط ثم يصير الارشاد بمعاني عز وجل واما ثمود فهديناهم بينا لهم قوله او لم يهد لهم كم اهلكنا؟ اي او يبين لهم قوله او لم يهدي للذين يرثون الارض - [00:05:46](#)

اولا لم يبين لهم فالارشاد في جميع هذه بالبيان منها ارشاد بالدعاء كقول ولكل قوم هادوا نبي يدعوهم قوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا يدعون وانك لتهدي الى صراط مستقيم اي تدعو - [00:06:04](#)

منها ارشاد بالالهام. قوله اعطى كل خلقه صوركم اعطى كل شيء صورته من الاناث او سوء صورته صورته من الاناث من الاناث ثم هدى اي الهمة اتيان الانثى ويقال طلب - [00:06:23](#)

المرأة وتوفي المهالك وقوله عز وجل والذي قدر فهدى بالالهام لاتيان الانثى منها ارشاد بالامضاء في قوله تعالى وان الله لا يهدي كيد الخائنين. اي لا يمضيه ولا ولا ينقذك. ويقال لا يصلحه - [00:06:49](#)

وبعض هذا قريب من بعض يعني الهدى اصرف الهدى تأتي في القرآن لمعنيين وهي في حق الله ايضا معنيين وفي حق البشر بمعنى واحد في حق الله جاءت في القرآن يعني مضافة الى الله - [00:07:15](#)

يعطي لنا معنيين ما هما المعنيان والدلالة هذا المعنى الاول المعنى الثاني التوفيق والالهام الارشاد والدلالة كثير في القرآن قوله تعالى مثلا واما ثمود فهديناهم يعني دليناهم على على الحق - [00:07:34](#)

لكنه لم يقبلوا كثير في الايات القرآنية تأتي بمعنى الارشاد والدلالة وهذا ايضا في حق البشر حق البشر وانك لتهدي صراط مستقيم معناه الارشاد والدلال واما اما الالهام الالهام والتوفيق - [00:07:58](#)

لا يملكها الا الله ان الذي يهدي بتوقيفه والهامه هو الله سبحانه قال الله عز وجل انك لا تهدي من احببت يسمى هداية ارشاد انك لا تهدي من ولكن الله - [00:08:19](#)

يهدي من يشاء هذا التوفيق وفي قوله اهدنا الصراط المستقيم ارشدنا ووفقنا دلوقتي تأتي الثنتان ارشدنا ووفقنا ارشدنا والهمنا انسان يحتاج يحتاج من الله سبحانه وتعالى ان يرشده ويدله على الحق - [00:08:38](#)

ويوفقه ويلهمه كل المعاني يحتاجها الانسان من الله اما في البشر ما يملك الا هداية دلالة لكل قوم هاد يعني دليل ان يدلهم على الخير والرسول اقول هداية وهداية ارشاد - [00:09:00](#)

دلالة فقط لا يملكون التوفيق والالهام بيد الله طيب يقول هنا اصل هدى ارشد عسى ربي ان يهديني ان يرشدني ويدلني سواء السبيل اي الطريق السوي السليم الهادي قوله تعالى اهدنا - [00:09:18](#)

اهدنا الى الصراط اهدنا الى سواء الصراط هذي اي صورة ايوة ايوة في قصة هل اتاك دخلوا علينا فقالوا تحكم بنا بالحق واهدنا ايوة ارشدنا داوود ارشدهم ارشدنا يعني ارشدنا ودلنا - [00:09:41](#)

يقول هنا ومنه قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم يعني ارشدنا. طيب قال ويصير بمعنى ثم يصير الارشاد بمعاني لقوله تعالى واما ثمود فهديناهم اي بينا لهم بينا لهم - [00:10:22](#)

يعني هي البيان البيان هو هو الارشاد هو الارشاد والايضاح والدلالة وتبين له لما يأتيك شخص يقول لك دلني على اهدني الطريق يعني دلني عليه وارشده وبينه لي وضحه لي - [00:10:40](#)

اولا يهدي للذين يرثون الارض اولم يهدي لكم او لم يهدي لهم كم اهلكنا البيان الذي هو الارشاد والدلالة في جميع هذه ومنها ارشاد الدعاء ولكل قوم هاد اي داع يرشدهم ويدلهم هي تعود الى المعنى الاول - [00:10:58](#)

وجعلنا أئمة يهدون بأمرنا يهدون يعني من الهداية والارشاد والدلالة كلها تعود الى هذا وانك لتهدي الى الصراط المستقيم يقول ومنها الارشاد بالالهام هذا الذي التي هذه يملكها الله سبحانه وتعالى - [00:11:22](#)

ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى يقول كيف حدث هنا في الاية؟ قال يعني اعطى الله هذا الانسان شيئا يشبهه صورته من الاناث يقول ثم هدى اي الهمه اتيان الانثى - [00:11:41](#)

ويقال طلب المرء وتوقي المهالك يعني يعني هذه الاشياء هذه الهام وتوفيق لكن الاية هذي الاية جاءت على لسان موسى عليه السلام ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - [00:12:04](#)

هنا ليست خاصة الذكر والانثى لا عامة اعطى كل شيء خلقه ثم هدى اي هداه لحياته لحياتك كل مخلوق هداه الله لحياته عالم النمل قد هداه الله والنحل والطيور والاسماك - [00:12:22](#)

كل شيء حياته طريقته كما قال سبحانه وتعالى قال وما من دابة في الارض ولا طائر يفر بجناحيه الا اممثال عليه يأكلون ويشربون ويتناكحون ويتوالدون وينامون يعيشون حياة هذا معناه ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى هداه لمصلحته - [00:12:45](#)

الطيور تعرف مصالحها تهتدي اليها الذي هداه من؟ هو الله هذا معناه يقول هنا والذي قدر فهذا نفس المعنى الماضي الاشياء فهدى الخلق لها قال الامضاء والله لا يهدي كيد الخائنين - [00:13:08](#)

اي لا يمضيه ولا يعني معنى قريب كنا يعود الى الاصل ان الله لا يوفقه لا ييسر له امره طيب هذا هذي معاني الهدى وهي كثيرة القرآن في ذكر الهدى - [00:13:28](#)

كثير جدا يأتي بصيغة المصدر يأتي بصيغة الفعل المضارع والماضي كثير كثير جدا قال الله عز وجل كتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ما معنى هدى للمتقين؟ اي مرشد ودال - [00:13:45](#)

وهكذا كثير وقال في سورة اه في اية البقرة في سورة في اية الصيام هدى للناس وبينات للهدى هدى للناس يرشدهم القرآن هداية هداية قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:14:05](#)

هدى وشفاء الايات كثيرة جدا بقي عندك شيء الوحي الوحي او اشارة قال الله تعالى انا اوحينا اليك اوحينا الى نوح قال اوحى الي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ - [00:14:24](#)

ارسال قال اوحى اليه من سبخوا بكرة وعشيا. اي اشار اليهم واوماً قال بعض المفسرين كتب اليه قال ابو محمد والتفكير الاول اعجب الي انه قال في موضع اخر اياتك الا تكلم الا تكلم الناس الثلاثة - [00:15:31](#)

منذ تحريك او الحاجبين ذوي العينين ولا يكون كتابا الوحي الهام قوله واذا اوحيت الى الحواريين واوحى ربك الى النحل اي الهمها الوحي اعلام في المنام قوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل - [00:16:03](#)

الوحي اعلام بالوسوسة من قال الله تعالى وان وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم. وقال ياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرفا الوحي قال الله تعالى بان ربك اوحى لها اي - [00:16:27](#)

وحالها القرار امرها بالقرار فقرر يعني الارض يقال سخر هذا الوحي اياته تجاوز الثلاث مئة موضع معاني كثيرة المؤلف هنا خمسة معالق خمسة معاني وقد تكون اكثر يقول الوحي هو الارسال - [00:16:50](#)

هو اصلا الوحي في اللغة والصوت الخفي السريع هذا هو الوحيد لما توحى الى فلان لابد ان يكون الصوت خفيا اما اذا كان الصوت مرتفعاً ما يسمى وحي لابد ان يكون خفياً سريعاً - [00:17:22](#)

هذا الوحي في اللغة ووروده في القرآن لمعانيه منها الرسالة. رسالة تسمى وحي البعثة البعثة النبي ورسالته هذي وحي لانه يوحى اليه الوحي وهو وحي الله كلام الله كلام الله الذي - [00:17:39](#)

الانبياء سواء هذا الوحي مباشرة كلم الله ادم مثل ما كلم الله موسى هذا يسمى وحي مباشرة في وحي بواسطة ووحى الله لانبيائه بواسطة جبريل مين هو الموكل بالوحي والموكل بالرسالات - [00:18:02](#)

ينزل بالوحي هذا معنى هذه يعني انواعه انواعه وقد يكون وحي للملائكة قد يكون وحي للبشر الملائكة مثل قوله تعالى اذ يوحى

ربك للملائكة للبشر يوحى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبیین من بعده - [00:18:23](#)

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي كذلك يوحى اليك واهل الذين من قبلك الله العزيز الحكيم كذلك اوحينا اليك اي نعم هذي لها معنى اخر الان مع الرسل مع الرسل - [00:18:46](#)

كذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا هذي كلها معناها رسالة مثل ما ذكر هناك رسالة او ارسال جبريل بالقرآن يأتي الوحي بمعنى الايماء والاشارة واوحى الى - [00:19:09](#)

واوحى هنا قال اوحى اليهم ان سبحوا بكرة توه عشية هذا يسمى وحي الاشارة. دليله ورد في سورة ال عمران قال الا تكلم الناس الا رمزا رمزه يعني اشارة ولا اية اية الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا - [00:19:33](#)

الا رمزا هذا معناه الاشارة والرمز تحريك الشفتين او الحاجبين او العينين طيب يأتي الوحي بمعنى الالهام الالهام مثل ام موسى الهمه الله واوحينا الى ام موسى هذا اوحى الله الى الحواريين - [00:19:59](#)

واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي رب رسولي الوحي ايضا يأتي بمعنى معنى الالهام مثل هذه المعاني يأتي ايضا بمعنى هذا يسمى احيانا الهام غريزي الهام فطري الهام الغريزي مثل - [00:20:22](#)

الله للنحل اوحى ربك يقول هنا الوحي الالهام طيب الوحي في المنام الوحي في المنام وما كان يكلمه الله الا وحي ومن وراء حجاب هذا ليس في المنام هذا ليس في المنام - [00:20:48](#)

يعني ممكن ان نقول ان رؤيا الانبياء وحي؟ نعم مثل ما رأى إبراهيم عليه السلام انه يذبح ابنه رؤيا الانبياء في المنام تسمى رؤيا اذا رأى رؤيا هذا وحي - [00:21:14](#)

ما نقول مثلا ما كبشنا يكلم الله الا وحي يعني رؤيا هذه ليست رؤية هذا الا وحي يعني ان يوحى الله اليه الا وحي او من وراء حجاب مباشرة قوم من وراء حجاب او يرسل رسولا - [00:21:29](#)

هذي اقسام الوحي من الله مباشرة او من وراء حجاب او يرسل رسولا يقول والوحي اعلام بالوسوسة اي نعم هذا من معانيه المعاني الوحي الوسوسة كما قال الله قال الشياطين قال يوحى بعضهم - [00:21:47](#)

وان الشياطين يروحون وحي الشيطان وش وش قال والوحي الامر. نعم لان ربك اوحى لها قال اتي طوعا او كرها قالت رائعين هذا هذا امر وحي للارض بان ربك اوحى لها اي امرها - [00:22:08](#)

والهمها معاني كثيرة والقرآن ايضا آيات كثيرة جدا هذا هو اخر ما ذكره المؤلف فيما يتعلق بالكلمات التي تحتها معاني وبعد ذلك ينتقل المؤلف الى الباب الذي يليه وهو ما يتعلق - [00:22:32](#)

الحروف حروف المعاني وما شاكلها من الافعال التي لا تتصرف يعني يقول هو الان سينتقل بعد الكلمات الى الحروف الحروف لها معاني كثيرة من تكون تبعية وبيانها لها معاني من وفي - [00:22:56](#)

ولها معاني وهكذا هو يريد ان ان يبين لك يبين لك ايضا يدخل في الحروف يدرج تحت الحروف ماذا يقول الافعال التي لا تتصرف طيب نشوف الان تبدأ بهذا الباب. تفضل اقرأ - [00:23:19](#)

نعم نظر المفسرين في حروف النظر متقارب جدا او اول شي هذا مرجعه كله لغة العرب الذين كتبوا في الذي كتبوا في لغة العرب اللغة العربية هم الاصل المغني اللبيب هذا من اهم الكتب. نعم - [00:23:39](#)

اللبيب لابن هشام الحروف كلها واعطاك معانيها كل معانيها كل الحروف في كتاب اسمه حروف المعاني في كتب حروف المعاني كثير يعطيك الى ما معناها لها معاني كثيرة اللام اللام تأتي للملك - [00:24:11](#)

لها معاني يأتي على معانيه معاني الحروف. نعم الان نبدأ بهذا الباب. تفضل اقرأ المؤلف رحمه الله باب التفسير حروف المعاني وما شكلها من الافعال لا تتصرف الآن هو الوقت الذي انت فيه - [00:24:48](#)

هو حد الزمان حد الزمان الماضي من اخره الزمان المستقبلي من اوله قال هو حرف بني على الف واللام ولم يطلعا منه وتلت على مذهب الصفة لانه صفة في المعنى واللفظ - [00:25:11](#)

كما رأيت كما رأيتهم فعلوا الذي وتركوه تركوه على مذهب والالف واللام له لازمة غير مفارقة وارى ان اصله قذفت منه الالف وغيرت  
وغيرت الى الالف كما قالوا في الله - [00:25:28](#)

الرياح وانجب نشاوى تشاقوا بالرياح المفلفة قال هي مرة على تقدير فعل آآ فعل ومرة على تقدير فعال كما قالوا زمن وزمان ان  
شئت جعلتها من قولك لك ان تفعل كذا وكذا ادخلت عليها الالف واللام - [00:25:54](#)

ثم تركتها على مذهب فعل منسوبة كما قالوا. نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قيل وقال وكثرة مكانة كالاسمين وهما  
منسوبتان ولو خفضت على النقل لهما من حد الافعال الى الاسماء في النية كان صوابا - [00:26:31](#)

سمعت العربية تقول من من شبة الى دبة ومن شب الى دب مرفوضا منونا يذهبون به مذهب الاسماء والمعنى كان صغيرا الى ان دب  
كبيرا قال الله تعالى الان وقد عصيت قبلوا وكنت من المفسدين - [00:26:51](#)

الآن وقد كنتم به تستعجلون اي في هذا الوقت وفي هذا الاوان تتوب وقد عصيت قبل ايه نعم طيب والان يعني بدأ بالحروف يقول  
الان الان هذا ظرف زمان الان هو معنى الوقت الذي انت فيه - [00:27:17](#)

يقول الان حضرت يعني الوقت الذي انت فيه وهو حد الزمانين الماضي من اخره وحد الزمان المستقبل يعني بين الماضي والمستقبل  
اذا قلت الان لا تفيد الماضي اذا قلت الان لا تفيد المستقبل - [00:27:41](#)

هي جاء هي جاءت في بين الماضي والمستقبل هل هو حرف يقول فر هو حرف بني على الالف الان ولم يخلع منه وترك على مذهب  
الصفة لانه في المعنى واللفظ - [00:27:59](#)

رأيتهم فعل بالذي وتركوه على مذهب الاداء والالف واللام له لازمة غير مفارقة يقول الف لام اصلها ان ان الوقت يعني حان الوقت ان  
بمعنى حان بمعنى حصل الشيء دخل - [00:28:20](#)

ثم ادخلت عليها الالف واللام يقول هي لازمة وارى اصله الان معناها اوان منه الالف وغيرت واو الى الف جذبت الالف قلبت الواو  
الفا اصبح اصبحت ان قل كالراح والرياح - [00:28:43](#)

يقول وهي مرة على تقدير فاعل ان ائن يعني على تقدير فعال ان كما قالوا زمن وزمان يقول ان شئت جعلت من قولك ان لك ان  
تفعل يعني حان الان وقت - [00:29:12](#)

الفعل زمانية زمانية كالاسماء المنصوبة ان تخفض او ترفع هو ذكر الاية ذكروا الاية هذه الآية فيها مد الاية فيها مد استفهام الان مدا  
ست حركات يسمونه مد لازم مخفف - [00:29:38](#)

لم ترد في القرآن الا مرتين في سورة يونس لازما مخففا ست حركات الان الف فيها الف استفهام يعني الوقت الحين الحين الان  
وقد عصيت الان تتوب الان ما ينفع التوبة خلاص انتهى الامر - [00:30:14](#)

الان وقد عصيت هذا معنا نعم يقرأون بالتسليم الان زي اعجمي اعجمي سهلونه يقول اعجمي اعجمي الذكرين حرم امر الاثنين  
هذي فيها الذكرين وتقول الذكرين. تسهيل الذكرين او ايضا احيانا - [00:30:40](#)

الذكرين هنا الان قد تسهل الان الموضوع الثاني الان وقد كنتم به اي في هذا الوقت في هذا وفي هذا الاوان هي هي يعني ظرف  
للزمان ما هو الزمان؟ الزمان الحاضر - [00:31:19](#)

الماضي ولا المستقبل انه اراد ان يبين لنا معنا هذه الان يقول وهو في وقت بين الماضي والمستقبل هل هو حرف؟ بعضهم يقول  
حرف في الفراء وبعضهم يقول اسمي على انها حرف؟ ايه - [00:31:46](#)

الاسم الحرف هذا يدل على الزمان اسماء مثل اه اذا بشرط بعضهم يقول حرف شرط يقول اذا حضرت اكرمتك قل اذا حرف شر  
اداة شرط يكون حرف تكون احيانا حرف احيانا - [00:32:20](#)

استفهام كذلك اسمع قل حيث جئت اكرمتك هذي اسم احيانا الاستفهام يكون حرف الهمزة او هل هل جلست؟ هذي استفهام حروف  
هذي حروف ليست كلمات فهذا الان هنا دائرة ما بين الحرف والاسم. هل هو حرف او اسم - [00:32:48](#)

الان مصدر ايوه هذا ما هو بفعل يمكن ان يكون يقول لك يعني يقول لك اذا اذا جربتتها من الالف واللام بمعنى حان حان الوقت

إذا دخلت عليه الف واللام - [00:33:13](#)

الان كلها ممكن يعني ممكن تكون حرف لان في حروف فيها الف ولام في حروف فيها الف ولام في حروف ممكن حرف وممكن اسم  
واذا جربتها تكون فعل عندك الان اي حرف - [00:33:43](#)

وهي زيادة في الكلام قال الله تعالى قال الا حين يستغشون ثيابهم يقول الا ان القوم خارجون نريد بها والآن يعني على الحروف  
حرف استفتاح تنبيه الا انهم هم الا انهم هم السفهاء - [00:34:17](#)

هذا للتنبيه حرف تنبيه تذكير يقول هي زيادة في الكلام قال انا تنبيه وهي زيادة في الكلام. قال تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروف  
عنهم الا حين يستغشون ثيابهم يقول الا ان القوم خارجون تريد تريد به بها - [00:34:58](#)

افهم واعلم ان الامر كذا التنبيه تنبيه للتذكير يوم يأتيهم ليس مصر الا انهم هم الا انهم السفهاء يؤتى بها حرف تنبيه يعني هو دخل  
في الحروف يعطيك معاني الحروف - [00:35:22](#)

ولم يحصر لم يحصل يعني الحروف كلها وانما ساق بعض هذه الحروف اطلع تكون بمعنى او قوله تعالى امنتم من في السماء ان  
يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ان يرسل عليكم - [00:35:51](#)

افأمنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم امنتم ان يعيدكم فيه هكذا قال المفسرون وهي كذلك عند  
اهل اللغة في المعنى وان كانوا قد - [00:36:19](#)

قد يفرقون بينهما في الاماكن وتكون ام بمعنى الف الاستفهام قوله تعالى يحصلون الناس على ما اتاهم الله من فضله اراد ان  
يחסدون الناس اراد ان يحسدون الناس بقوله ما لنا لا نرى رجالا - [00:36:43](#)

نعدهم من الاشرار ازاغت عنهم الابصار والف ام له البنات ولكم بدأ له البنات تسألهم اجرا من مبرم مثقلون اراد اتسألهم اجرا عندهم  
الغيب اراد اعندهم الغيب وهذا في القرآن كثير يدلك عليه - [00:37:05](#)

تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه؟ بل هو الحق من ربك ولم ولم يتقدم في الكلام ايقولون كذا وكذا ترد  
عليه وانما ايقولون الثرى قال بل هو الحق - [00:37:32](#)

اي نعم يعني يقول ام هذه ترد في القرآن كثير لها مواضع كثيرة والموضوع يختلف يقول قد تأتي بمعنى او تأتي بمعنى الاستفهام  
وذكر لك معنيين. ذكر لك معنيين لها معنيين - [00:37:54](#)

المعنى الاول بمعنى او كقوله تعالى امنتم ما في السماء يخشي بكم الارض واذا هي تمر ام امنتم يعني وامنتم امنتم الاول وامنتم  
هي بمعنى او او امنتم هي بمعنى او - [00:38:10](#)

ويقول تأتي بمعنى الاستفهام كيف نفرق بينهما؟ كيف نعرف ان الاستفهام بمعنى سمعنا او او اي استفهام الذي يفرقه السياق انظر  
في سياقها ومعانيها يقول هنا تأتي مع الاستفهام ام يحسدون - [00:38:32](#)

ايحسدون الناس ام له البنات ولكم البنون؟ هذا استفهام البنات تأتي مع الاستفهام يقول وهذا كثير في القرآن هذا في القرآن كثير  
ويدلك عليه قوله تعالى الف لام ميم تنزيل كتاب لا ريب فيه من رب العالمين؟ ام يقولون افتراه - [00:38:57](#)

ايقولون افتراه ولم يتقدم في الكلام ايقولون كذا وكذا طيب عموما هي كثيرة في القرآن ولكننا لا نستطيع ان نقول ان لها معنيين  
استفهام او او قد يكون لها اكثر - [00:39:18](#)

نحتاج الى ان نرجع كتب اللغة معاني امن لو كان معنا كتاب مغني لبيب نعرف نرجع له ونشوف قد تكون لها معاني كثيرة المؤلف لم  
يذكر الا بعضها منها اي حرف - [00:39:39](#)

من الخفيفة احيانا يسمونها من المخففة من الثقيلة بمعنى ما قوله تعالى الكافرون الا في غرور كل نفس لم عليها هذي هذي  
نافية تسمى ادوات النهي بمعنى ما بدليل الاستثناء - [00:40:04](#)

مثلا الكافرون الا في غرور اي ما الكافرون الا في غرور ما الكافرون الا بغرور. ان كانت النصيحة اي ما كانت الا صيحة ما كانت يعني  
نفي ما كانت الا صيحة واحدة - [00:40:56](#)

فان المعنى الاول بمعنى ماء تكون نافية نعم وقال قال المفسرون وتكون بمعنى لكم لقوله كان وعد ربنا لما شهيدا بنا والو ايضا هذا المعنى الثاني المعنى الثاني تأتي بمعنى لقد اوقد - [00:41:11](#)

لتحقيق قال تعالى ان كان وعد ربنا لمفعوله اي قد كان وعد المعنى الثالث المعنى الثالث بمعنى اذا قوله ولا دين ولا تحزن اذ كنتم قوله الله احق ما بقي من الربا - [00:41:47](#)

وهي عند اهل اللغة بعينها لا تجعلون لا تجعلونها في هذه المواضع بمعنى اذ يذهبون الى انه اراد من كان مؤمنا لم يهن ولم يدعوا الى ومن كان مؤمنا لم يخش الا الله - [00:42:20](#)

من كان مؤمنا ترك هذا المعنى الثالث يقول يكون بمعنى اذ وهي عند اهل اللغة بعينها لا يجعلونها في هذا معنى اذ ويذهبون الى انه اراد من كان الى اخره كانه يقول انها شرطية - [00:42:43](#)

ان كنت ان كنتم مؤمنين فلا تهينوا كنتم مؤمنين فلا تهينوا هذا التقدير ان كنتم مؤمنين فالله احق ان تخشوا فان هنا شرطية من ادوات الشرط ارضية او نافية او بمعنى قد الذكر لها ثلاث معاني - [00:43:05](#)

قد يكون لها اكثر من هذه المعاني المخففة وقد تكون ان التي لها ضمير الشأن مخففة يعني هي مخصصة من الثقيلة تعمل نفس الثقيلة بس انها مخففة مثل قوله تعالى مثل قوله يعني - [00:43:28](#)

ان تكون مخففة لها ضمير الشأن تقول ان جاءك اي ان هو جاءك ان جاءك يعني ان هو جاءك او انه جاءك يقولون مخففة لها ضمير الشاي ضمير الشأن المقدر - [00:43:45](#)

هي لها معاني لها معاني كثيرة. طيب هو اراد هنا اراد ان يبين لك ان ان اذا قرأتها في القرآن لا تستطيع ان تحكم عليها قد تكون لها معاني قد تكون شرطية قد تكون نافية - [00:44:01](#)

قد تكون معنا قد لها عدة معاني كثيرة طيب بعدها ان المشددة ها ان وان هؤلاء من ادوات النصب انى لهم كيف؟ كيف كيف طيب اقرأ يكون بمعنيين بمعنى كيف انه قوله تعالى ان يحيي هذه الله بعد موتها - [00:44:17](#)

كيف يحييها قال اخفأوا حوكنم انا شئتم اي كيف شئتم كونوا بمعنى من اين قوله تعالى وقاتلهم الله انى يؤفكون قوله وانى يكون له ولد من اين يكون له ولد - [00:45:08](#)

المعنيان متقاربان يجوز ان يتأول لكل واحد منهما الآخر قال القميص من اين ابك الطرب من حيث لا ولا ريب جاء بالمعنيين جميعا يعني هذا معنى ان ان نعم الالف والنون الالف المقصورة ان - [00:45:28](#)

تأتي بالقرآن كثير ايضا واغلبها كثير فيها استفهامية بمعنى كيف قد تكون ظرفية وما ذكر معاني كثيرة المعنيين متقاربين اما ان تكون بمعنى كيف او من اين يعني استفهامية كلها استفهامية كيف - [00:46:00](#)

او من اين لكن نحن نحتاج نحتاج الى هذي حروف نستقصي معانيها نحتاج الى امرين. الامر الاول ان نجمع الايات مثالين ثلاث اربع ما يتضح اذا اردت ان تحرر المسألة - [00:46:26](#)

تخرج بالنتيجة النهائية تجمع الايات كلها ثم تبحث في معانيها ما معناها نجمع نجمع حتى تتضح لنا المؤلف المؤلف عرض لها عرضا سريعا. لانه في مناقشة من يطعنون في القرآن فيقول لهم هذه حروف لها معاني كيف يطعنون في القرآن وله معاني - [00:46:45](#)

لغة العرب واسعة ولم يستقصي نعم طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله ان شاء الله في اللقاء القادم ننتهي من هذه ليست كثيرة ان شاء الله باذن الله - [00:47:11](#)

بعدها بعد هذا يأتي الى دخول بعض الحروف بعض الصفات مكان بعض ايوه هذي مسألة مسألة مهمة هذي يسمونها نيابة الحروف يعني حرف ينوب مكان حرف مثلا يعني الباء بمعنى عن - [00:47:36](#)

وهكذا وهذه مسألة هل هل الحروف ينون بعضها عن بعض نظمن الافعال التي قبلها هذي مسألة نبحثها ان شاء الله عنه في اللقاء القادم باذن الله نسأل الله ان يوفقنا واياكم لطاعته. تقبل منا ومنكم والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - 00:48:00

- 00:48:24